

دراسة تجريبية لمدى تطبيق مؤشرات الأداء المالي و الاقتصادي في قياس سلوك إدارة الأرباح لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2010-2018

An experimental study of the extent to which financial and economic performance indicators are applied in measuring earnings management behavior In a sample of Algerian economic institutions During the period 2010-2018

فؤاد صديقي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، foudseddiki@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/12/13

تاريخ القبول: 2023/09/29

تاريخ النشر: 2023/12/28

ملخص:

تستخدم هيئات الأسواق المالية آلية المعايير المحاسبية للحد من سلوك إدارة الأرباح، تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مدى تطبيق مؤشرات الأداء المالي والاقتصادي في قياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح لمجموعة من المؤسسة الاقتصادية ضمن بيئة الاعمال الجزائرية، حيث شملت عينة الدراسة 70 مؤسسة خلال فترة 2010-2018.

تؤكد نتائج الدراسة على محدودية إمكانية تطبيق مؤشرات الأداء المالي و الاقتصادي في قياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح، اين تبرز ضرورة توسيع عينة الدراسة بمؤسسات أخرى مما يسمح بمقارنة النتائج. الدور الأساسي للمحاسبة في توفير معلومات تسمح بعرض الصورة الصادقة عن المؤسسة، حيث تستخدم هيئات الأسواق المالية آلية المعايير المحاسبية للحد من سلوك إدارة الأرباح.

كلمات مفتاحية: سلسلة أرباح، حماية مستثمرين، أداء اقتصادي، إدارة أرباح.

تصنيفات JEL: M41.G12 ؛

Abstract:

Financial market authorities use the mechanism of accounting standards to limit earnings management behavior. This study aims to test the extent of application of financial and economic performance indicators in measuring the level of practicing earnings management behavior for a

group of economic institutions within the Algerian business environment. The study sample included 70 institutions during the period 2010-2018.

The results of the study confirm the limited possibility of applying financial and economic performance indicators in measuring the level of practicing earnings management behavior, where does the need arise to expand the study sample to other institutions, allowing the results to be compared.

Keywords: Series of earnings, Investors' protection, economic performance, earnings management.

Jel Classification Codes: M41.G12 .

1. مقدمة:

تعتبر نظرية الوكالة من اهم النظريات التي تدرس العلاقات التعاقدية مثل علاقة المساهمين بالمديرين حيث تسمح بتفسير معظم السلوكيات الناتجة عن تلك العلاقة، أين تمثل المعلومة المحاسبية والمالية أهم أداة اتصال في تلك العلاقة، حيث تسمح للمساهمين بمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة من خلال الاطلاع على القوائم المالية، في المقابل تكون الإدارة هي المشرف الأساسي على عملية إعداد وتحضير تلك القوائم، مما يوفر للمديرين إمكانية التأثير على محتواها من اجل توجيه قرارات أولئك المساهمين، أين تكون عملية التلاعب بالأرباح ذات دافع اكبر في المؤسسة خاصة خلال الفترات التي يتحقق فيها معدل نمو خاص بالايادات (Liu, 2003)، حيث يهدف ذلك لتحقيق إعلان للنتائج الإيجابية أو الارتفاع في مستوى الأرباح، أما عند الفترات التي تتميز فيها المؤسسة بتحقيق معدل نمو منخفض مما يدفع المديرين لعملية التلاعب بالارباح من اجل تحقيق أرباح أو تغيير في مستوياتها (Liu، 2003)، حيث يفرض نمو الأرباح على إدارة المؤسسة ممارسة إدارة الأرباح لمواكبة تناسق ذلك النمو، من خلال ما سبق تبرز إشكالية أساسية هي : ما مدى تطبيق مؤشرات الأداء المالي و الاقتصادي في قياس سلوك إدارة الأرباح لعينة

من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل الدراسة خلال الفترة 2010-2018 ؟

للتحكم في الإشكالية الرئيسية تبرز التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مدى تطبيق مؤشر مرحلة الاستثمار في قياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح في المؤسسات الاقتصادية لعينة الدراسة؛
 - ما مدى إمكانية قياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح باستخدام مؤشر رفع المردودية في المؤسسات الاقتصادية لعينة الدراسة؛
 - ما مدى استخدام مؤشر الأداء المالي في قياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح في المؤسسات الاقتصادية لعينة الدراسة.
من اجل الإجابة على التساؤلات الفرعية نختبر الفرضيات التالية :
 - يتم تطبيق مؤشر مرحلة الاستثمار في قياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح في المؤسسات الاقتصادية لعينة الدراسة؛
 - توجد إمكانية لقياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح باستخدام مؤشر رفع المردودية في المؤسسات الاقتصادية لعينة الدراسة؛
 - باستخدام مؤشر الأداء المالي يمكن قياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح في المؤسسات الاقتصادية لعينة الدراسة.
- تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مدى تطبيق مؤشرات الأداء المالي و الاقتصادي في قياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (عينة محل الدراسة)، وتكمن أهميتها في إمكانية قياس مستوى الارتباط بين مؤشرات الأداء المالي و الاقتصادية باعتبارها حافزا لممارسة سلوك إدارة الأرباح من طرف المديرين في بيئة الأعمال الجزائرية في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي.
- اعتمد في منهج البحث هذه الدراسة على الاختبار الاحصائي (المنهج التجريبي) للدوافع الخاصة بمؤشرات الأداء المالي و الاقتصادي التي تؤكد حسب الدراسات السابقة وجود تأثير مهم يتمثل في دفع المديرين إلى ممارسة سلوك إدارة الأرباح عند ظهور مؤشرات متباعدة حول الأداء المالي والاقتصادي للمؤسسات التي يشرفون عن إدارتها و شملت عينة الدراسة 70 مؤسسة خلال فترة 2010-2018.
2. دراسات سابقة مرتبطة بموضوع الدراسة:

1.2 دراسة (Djama & Boutant, 2006) (Stratégie comptable des dirigeants et)

(parité d'échange : le cas des fusions françaises

تشمل عينة هذه الدراسة 65 مؤسسة فرنسية معنية بإجراءات عمليات الاندماج، أي 287 مشاهدة خلال الفترة 1999 - 2005، تم تحديد ستة فئات فرعية حسب انتماء إلى قطاعات النشاط : (الكيمائيات والاتصالات والبناء والتوزيع والطاقة وتكنولوجيا المعلومات)، حيث تم استخدام الوثائق المحاسبية وتحليل البنود المحاسبية التي يحتتمل أن تخضع لتعديلات تقديرية، بالإضافة إلى المعايير المحاسبية المستخدمة لينتج عنها دليل يمثل نموذج التسويات المحاسبية.

خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- يمثل وجود فئة تمثل أغلبية المساهمين في رأس المال المؤسسات المندمجة حافز أساسي لممارسات سلوك إدارة الأرباح من خلال رفع النتيجة المحاسبية، مما يساهم في إبراز صورة عن أداء إيجابي للعمليات المرتبطة بالفترات السابقة لعملية الاندماج؛
- توجد علاقة ذي دلالة إحصائية و تأثير سلبي لعامل أداء المؤسسة في البورصة على الخيارات المحاسبية للمديرين، حيث يؤدي تحقيق أداء إيجابي إلى ضرورة تقديم إثباتات محاسبية، مما يصعب ممارسات سلوك إدارة الأرباح نحو رفع النتيجة، حيث تسمح هذه الإستراتيجية تحسين وضعية التفاوض، وكذا تقديم صورة تمثل رسالة غير عادية للسوق المالي عند عملية الاندماج؛
- توجد علاقة ذي دلالة إحصائية و تأثير سلبي لعامل المراجعة من قبل المكاتب الكبرى على الخيارات المحاسبية للمديرين، حيث ينعكس التعامل مع المكاتب الكبرى على صعوبة ممارسات سلوك إدارة الأرباح نحو رفع النتيجة؛
- عند عامل حجم المؤسسة نجد أن المؤسسات الكبرى تتلاعب نحو رفع النتيجة المحاسبية، حيث تسعى المؤسسات الكبرى المندمجة إلى تحسين الوضعية أثناء عملية الاندماج، حيث يسمح ذلك بدعم قرار القبول عند التفاوض حول العملية.

2.2 (Mord، 2010) : L'influence de la gestion des résultats comptables

(la politique financière de la performance et du contrôle

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ممارسة سلوك إدارة الأرباح في المؤسسات المدرجة الفرنسية، وكذا دراسة العلاقة بين ممارسة سلوك إدارة الأرباح من خلال مؤشر المستحقات بخصائص المؤسسة من جهة بـ

(السياسة المالية، الأداء في البورصة، الرقابة)، حيث تشمل عينة الدراسة المؤسسات الفرنسية المدرجة في البورصة خلال الفترة 1994-1998، حيث تشمل 294 مؤسسة تنتمي إلى 11 قطاع نشاط، يتم قياس ممارسة سلوك إدارة الأرباح من خلال المستحقات الاختيارية باستخدام نموذج Jones1991. خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- نجد ان المؤسسات التي تحقق معدل مردودية أكثر ارتفاع يقابلها وجود مستحقات اختيارية أكثر ارتفاعا مما يبرز مستوى عالي للتوزيعات على الأرباح خاصة في قطاعات انتاج المواد الأولية والتغذية العامة و النقل؛
- نجد ان المستحقات الاختيارية الموجبة تكون في المؤسسات التي تحقق افضل أداء في البورصة، حيث يسمح ذلك بضمان التحسن المستمر للأداء، مما يجعل الحافز الأساسي لممارسة إدارة الأرباح هو إعطاء الثقة في السوق المالي؛
- نجد ان المستحقات الاختيارية المرتفعة تكون في المؤسسات التي تحقق أداء سيء في البورصة، حيث يفسر وجود ذلك التأثير السلبي بسعي المؤسسة لمواجهة تلك الصعوبات (الأداء السيئ) ؛
- تسمح كل من آليات رقابة المساهمين وكذا سمعة المديرين بالحد من ممارسة إدارة الأرباح، حيث يمثل وجود مدير قوي من فئة المساهمين افضل ضمان لتقديم معلومات مالية صادقة.

3.2 دراسة (سايل و كيموش، 2021) بعنوان : أثر الأداء المالي والمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية: دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للفترة (2012-2018) تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ومناقشة مدى تأثير كل من الأداء المالي والمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية. حيث شملت الدراسة 20 مؤسسة اقتصادية جزائرية خلال الفترة 2012 و2018، اين بلغ عدد المشاهدات الكلية 99 مشاهدة، بالإعتماد على الإنحدار الخطي المتعدد. حيث توصلت الدراسة إلى:

- أن الأداء المالي له أثر إيجابي في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية؛
- وجود أثر سلبي للمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية؛
- تعتبر المستحقات المحاسبية أكثر تأثيرا في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية مقارنة بالأداء المالي.

3. دوافع سلوك إدارة الأرباح في المؤسسة: حسب الدراسات السابقة نجد ان دوافع سلوك إدارة الأرباح تتلخص في ثلاث عناصر هي:

- انخفاض مستوى التداول على اسهم المؤسسة في سوق الأوراق المالية؛
- أداء عملية اعلان المؤسسة عن الأرباح السنوية خلال الفترات السابقة؛
- نمو المستمر وبمعدلات مرتفعة في حجم مبيعات المؤسسة .

1.3 انخفاض مستوى الأداء في سوق الأوراق المالية :

في سياق مستوى التداول على اسهم المؤسسة في البورصة فإن وجود مستوى أداء ضعيف يعتبر حافز لإدارة الأرباح، حيث يختار المديرين عند الضرورة تقليل الخسائر (Yves & Marsat, 2009) ، مما يجعل استخدامهم لإدارة الأرباح يكون نحو الزيادة لأجل إخفاء الوضعية الناتجة عن مستوى الأداء الضعيف في البورصة، كما ان وجود مستوى مرتفع للمستحقات الاختيارية مقابل تحقيق أداء منخفض في البورصة، يبرز التأثير السلبي لمحاولة المديرين عند مواجهة صعوبات انخفاض مستوى التداول على اسهم المؤسسة (Yves & Marsat, 2009) ، في المقابل نجد فرضية تطهير الحسابات، من خلال اتخاذ المديرين لقرارات محاسبية تؤثر سلباً على النتيجة في المؤسسات التي تعاني صعوبات بسبب انخفاض مستوى التداول على اسهم المؤسسة ، مما يفسر وجود علاقة تأثير سلبية ذات دلالة إحصائية لعامل مستوى الأداء في البورصة و الخيارات المحاسبية للمديرين (Djama & Boutant, 2006) ، اما عند تحقيق مستوى أداء ايجابي فتبرز ضرورة تقديم إثباتات محاسبية تجعل عملية رفع النتيجة أكثر صعوبة، حيث يسمح ذلك بإيجاد ظروف أفضل للتفاوض وكذا تقديم رسالة للسوق التداول على أوراق المالية للمؤسسة حيث تنعكس ايجابيا على العوائد الاستثنائية ضمن عمليات الاستحواذ والاندماج، في سياق تعيين مديرين جدد في المؤسسة تبرز فرضية السعي نحو تصفية خسائر السنوات السابقة وذلك لسهولة ربطها بالمديرين السابقين وكذا تكوين صورة أفضل للمؤسسة.

2.3 أداء الأرباح في السنوات السابقة :

تكون المؤسسات التي تحقق سلسلة أرباحاً موجبة خلال السنوات السابقة أكثر دافعاً لتلاعب بالأرباح من اجل الحفاظ على نمو السلسلة واستمرارها (Patricia M. & Douglas J., 2000) ، حيث يدفع أداء أرباح السنوات السابقة المديرين للتلاعب بالنتيجة وتجنب الاعلان عن نتائج سلبية أو

أقل قيمة ، هذا ما يفسر إعلان المؤسسات عن سلسلة طويلة ومتتالية تجسد ارتفاع ربحية السهم (James, Linda, & Douglas, 2006)، بالنسبة للمؤسسات التي تتمتع بمعدل سريع في النمو قد تتوفر على حوافز قوية لإدارة أرباحها لأجل ضمان الحفاظ على تناسق النمو، حيث أن 746 مؤسسة أمريكية تقدم تقارير عن سلسلة أرباح تشمل 20 فصل على الأقل وذلك منذ عام 1962 (James, 1962) (Linda, & Douglas, 2006)، هذا ما يجعل هذه الظاهرة غير عادية ولا محل صدفة ويرتبط تفسيرها الأساسي بإدارة الأرباح، يعتمد المدقق المالي بشكل أساسي على الإجراءات التحليلية أثناء تأدية مهامه (أولاد عبد النبي و محي الدين، 2023).

يمثل الحفاظ على سلسلة نمو الأرباح الإيجابية الفصلية في المؤسسة الهدف الأساسي من إعادة صياغة التوقعات، مما يبرز تحقيق المنافع الاقتصادية من عملية تلبية توقعات السوق (Scott, İrem, & Min, 2002) حيث أن المؤسسات التي تتمتع بمعدل نمو أرباح مستمر يجعل عملية تقييم الأسهم تكون بأسعار أعلى من أسعارها الحقيقية أين يستمر الارتفاع مع استمرار سلسلة النتائج، بعدها ينخفض سعر السهم بشكل ملحوظ عند انتهاء تلك السلسلة (Liu, 2003)، حيث تبرز أهمية تحقيق معدل نمو متناسق باستخدام إدارة الأرباح يسمح بالحفاظ على سلسلة الأرباح المحققة.

تسمح ممارسة إدارة الأرباح في المؤسسة بتحقيق تناسق مع سلسلة النمو المحققة في الأرباح، حيث تحاول المؤسسات ان تلي توقعات أرباحها من خلال إدارة توقع المستثمرين حول أرباحها (Liu, 2003)، مما يجعل تلك المؤسسات تتخذ الإجراء كعادة (Patricia M. & Douglas J., 2000)، حيث يتوقع وجود رغبة للتلاعب بالأرباح لدى المؤسسات الكبيرة للحفاظ على ثبات اتجاه النمو في الأرباح، حيث أن تحقيق هدف توافق توقعات الأرباح الحالية من جهة وتوقعات المحللين من جهة أخرى، مما يسمح بتحقيق ارتفاع في العوائد على مدى الفصل و تجنب تكاليف الفشل في تحقيق التوافق (Eli, 2002). Dan, & Carla,

3.3 نمو حجم المبيعات :

ينعكس تحقيق معدل نمو في حجم مبيعات المؤسسة على نمو مستوى التلاعب بالأرباح حيث يكون بمعدل مرتفع، و تنتمي المؤسسات التي تتمتع بمعدل نمو مرتفع في حجم المبيعات إلى فئة المؤسسات الأكثر اهتماماً من طرف المستثمرين (Liu, 2003)، أين تبرز ضرورة السيطرة على معدل نمو المبيعات

لتجنب التأثير بحجم الاهتمام ، حيث يحاول المستثمرون حماية منافع الناتجة عن سيطرتهم عن طريق إخفاء أداء المؤسسة عن المستثمرين المحتملين وباستخدام إدارة الأرباح (Christian, Peter D., & Dhananjay, 2002).

يتلاعب بعض المديرين باستخدام الأنشطة الحقيقية (Sugata & Ross L., 2006) ، حيث تتباين الأساليب المستخدمة فنجد مثلاً : تخفيض أسعار المنتجات لزيادة حجم المبيعات مؤقتاً، أو رفع مستوى الإنتاج بشكل غير طبيعي مما يسمح بتخفيض تكلفة الإنتاج المباع، وكذا الحد من المصاريف المقدرة مما يسمح بتحسين هامش الربح.

4. بناء الفرضيات و قياس متغيرات البحث: يتضمن هذا الجزء تبيان لطريقة بناء فرضيات الدراسة وكذا قياس مؤشرات الأداء الاقتصادي.

1.4 بناء فرضيات الدراسة: يتم بناء الفرضيات الخاصة بمؤشرات الأداء المالي من خلال ادبيات الدراسات التجريبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة (سلوك إدارة الأرباح ومؤشرات الأداء الاقتصادي).

- خصائص مرحلة الاستثمار :

يستخدم المديرين عند محاولة تحسين الأرباح المعلنة مؤشر عوائد الأصول (Vedran, Cazavan-Jenyb, & Thomas, 2008). حيث يوجد ارتباط إيجابي بين متغير مستوى تشغيل الأصول الصافية واستخدام إدارة الأرباح الحقيقية (Daniel A. & Paul, 2008) اين تمثل أهم الخصائص الاقتصادية تفسيرا لأساليب إدارة الأرباح.

تبين بعض الدراسات أن المؤسسات التي تتمتع بمستويات مرتفعة من الأصول المتداولة والخصوم المتداولة تواجه تكاليف إدارة الأرباح على الأقل قبل السنتين السابقتين من إدارة الأرباح (Ilia D., John, & Campbell R, 2013)، ويعود سبب ذلك الى تجنب الخسائر أو أي انخفاض للأرباح خلال عملية التلاعب برأس المال العامل؛ بناء على ما سبق يمكن بناء الفرضية التالية : وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغير الإحصائي (مرحلة الاستثمار) والمتغير الإحصائي (إدارة الأرباح)، حيث يمكن قياس نسبة اهتلاك التثبيتات في المؤسسة بتبيان مرحلة الاستثمار الخاصة بالمؤسسة (إنشاء، توسع،...)، حيث تتوفر مرحلة الإنشاء والتوسع بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر على إمكانية الاستفادة من امتيازات ضريبية تدخل ضمن سياسات دعم وتطوير الاستثمار، مما يدل على زيادة الرقابة الجبائية على

المؤسسات في هذه المرحلة، أين تتجنب المؤسسات إدارة أرباحها في هذه الفترات (الإنشاء، التوسع) مقارنة بالفترات الأخرى، يتقيد المدقق المالي بإعداد التقرير الخاص بالإستمرارية بما يتوافق مع المعايير والنصوص القانونية المعمول بها (أولاد عبد النبي و محي الدين، 2023).

- خصائص معدل المردودية :

تتأثر عوائد الأسهم بمستويات توزيع الأرباح حيث ترتفع قيمة السهم بارتفاع مستويات التوزيع مما يبرز حافز أساسي لاستخدام أساليب إدارة الأرباح من طرف المديرين لأجل الإبقاء على المستويات المحققة بخصوص توزيع الأرباح الذي يتيح للمؤسسة امكانية الحفاظ على قيمة الأسهم في البورصة، كما يسمح توزيع الأرباح بتخفيض مستوى التدفق النقدي المتاح في سياق المؤسسات الفرنسية مقارنة بنظرتها في السياق الأمريكي (Amar, 2009) ، حيث تتميز المؤسسات الفرنسية بمستوى مرتفع من التدفق المتاح مقابل ضعف في معدل النمو هذا ما يحفز المؤسسات نحو زيادة التدفق باستخدام إدارة الأرباح، كما أن توزيع الأرباح يتعلق بالمؤسسات التي تحقق معدل مرتفع للمردودية مقابل وجود مستحقات اختيارية أكثر ارتفاعا (Yves & Marsat, 2009) ، حيث تقدم قطاعات المواد الأولية و التغذية، أعلى التوزيعات على الأرباح (Mord, 2010) .

تبين نتائج الدراسات أن عينة المؤسسات التي تتميز بمعدل نمو أكثر ارتفاعا في مستوى المبيعات تكون ضمن فئة المؤسسات الأكثر اهتماماً من طرف المستثمرين (Patricia M. & Douglas J., 2000)، أي أن يسمح إظهار المديرين لأداء أفضل في المؤسسة بتعظيم مكافآت مجلس الإدارة أين يمثل دافعا أساسيا نحو إدارة الأرباح في المؤسسات، أي أن المديرين يسعون إلى إظهار أداء المؤسسات التي يديرونها بشكل أفضل بغية تعظيم المكافآت الخاصة بهم والمرتبطة بتحقيق الأرباح، بناء على ما سبق نجد ان الفرضيات المحققة حسب نتائج الدراسات السابقة يمكن اختبارها في سياق بيئة الاعمال الجزائرية، حيث تتباين بشكل واضح العوامل والمحددات الخاصة بسلوك إدارة الأرباح و يمكن بناء الفرضيات على الشكل التالي :

- وجود علاقة لارتباط معنوية بين المتغير الإحصائي (معدل المردودية) والمتغير الإحصائي (إدارة الأرباح) في سياق مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

- وجود علاقة لارتباط معنوية بين المتغير الإحصائي (معدل الأداء المالي) والمتغير الإحصائي (إدارة الأرباح) في سياق مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

2.4 قياس متغيرات البحث :

تتضمن متغيرات الدراسة مؤشرات حول (المستحقات الاختيارية، معدل المردودية، معدل العائد على الأصول (الأداء المالي)، مرحلة الاستثمار)، و يشمل ذلك مقاييس الأداء المالي والاقتصادي، حيث تحاول هذه الدراسة اختبار أهمية استخدام مؤشرات الأداء الاقتصادي في التنبؤ بمستوى إدارة الأرباح، أين يتم اختبار الارتباط بين سلوك إدارة الأرباح ومؤشرات الأداء المالي والاقتصادي في المؤسسة، من خلال استخدام نسبة العائد على الأصول، معدل المردودية مرحلة الاستثمار للمؤسسة في نهاية كل فترة، في هذه الدراسة يتم تقييم أداء المؤسسات من خلال مقارنة نسبة العائد على الأصول ومعدل المردودية وتحسبان كما يلي :

نسبة العائد على الأصول (الأداء المالي) = النتيجة الصافية / إجمالي الأصول.

معدل المردودية = نتيجة الاستغلال / الأصل الاقتصادي.

مرحلة الاستثمار: مجموع التثبيات الصافي / مجموع التثبيات الإجمالي.

عينة الدراسة : تتكون عينة المؤسسة محل الدراسة من مؤسسة ذات طابع اقتصادي مما يجعلها ملزمة بتطبيق احكام النظام المحاسبي المالي (scf) ،حيث تم اقصاء المؤسسات المعنية بمحاسبة خاصة مثل المؤسسات المالية وكذا قطاع التأمين وذلك بسبب اختلاف القوائم المالية المعلنة من طرفها وكذا ضمان تناسق طريقة استخراج المؤشرات .

توزعت عينة المؤسسات محل الدراسة الى مؤسسات كبرى وأخرى متوسطة وكذا عمومية وأخرى خاصة بالإضافة الى تنوع القطاعات النشاط التي تنشط فيها .

3.4 بناء نموذج البحث :

يسمح نموذج الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة بتحديد قيم المتغير التابع سلوك إدارة الأرباح من خلال مؤشر ويكون كالآتي :

$$AND_{i,t} = \alpha + \beta_0.i_{i,t} + \beta_1.TR_{i,t} + \beta_3.ROL_{i,t} + \beta_5.PHI_{i,t} + \epsilon_{i,t}$$

حيث أن :

TR_{i,t} : تمثل معدل المردودية عند الفترة (t) للمؤسسة (i).
AND_{i,t} : تمثل مؤشر المستحقات الاختيارية عند الفترة (t) للمؤسسة (i).
PHI_{i,t} : تمثل مرحلة الاستثمار عند الفترة (t) للمؤسسة (i).
ROL_{i,t} : تمثل معدل الأداء المالي عند الفترة (t) للمؤسسة (i).

5. نتائج الدراسة : تتمثل النتائج الإحصائية للبحث فيما يلي :

الجدول رقم 01 يوضح النتائج الإحصائية لارتباط المحددات (مرحلة الاستثمار، معدل المردودية، الأداء المالي) بالمتغير المستقل سلوك إدارة الأرباح باستخدام الانحدار الخطي المتعدد.

Dependent Variable				
Independent Variables	Unstandardized Coefficients			
	B	Std. Error	T	Sig
(Constante)	0.129	0.100	1.285	0.200
مرحلة الاستثمار	-0.000	0.000	-0.664	0.507
معدل المردودية	-0.000	0.001	-0.096	0.945
معدل الأداء المالي	-0.000	0.001	-0.075	0.940
R	0.051			
R ²	0.003			
R ² ajusté	-0.013			
F-statistic	0.170			
Sig	0.917			

المصدر : إعداد الباحث بالاعتماد مخرجات SPSS 22.

1.5 معاملات الارتباط للنموذج بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة : انطلاقا من الجدول رقم (1) نلاحظ ما يلي :

بلغت قيمة معامل الارتباط في النموذج 5.1 %، مما يدل على أن علاقة المتغيرات المستقلة (مرحلة الاستثمار، معدل المردودية، معدل الأداء المالي)، مع المتغير التابع سلوك إدارة الأرباح هي علاقة موجبة، وأن قوة هذه العلاقة تساوي 0.051، حيث بلغت قيمة معامل التحديد في النموذج 0.3 %، مما يدل على أن المتغيرات المستقلة (مرحلة الاستثمار، معدل المردودية، معدل الأداء المالي)، من الممكن أن

تفسر بمقدار 0.3% من التغيير الحاصل في المتغير التابع سلوك إدارة الأرباح عندما تكون العلاقة الإحصائية ذات معنوية، حيث يبقى 99.7% من التغييرات تفسرها متغيرات أخرى .

قيمة F-statistic تساوي 0.170 وهي غير معنوية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على أن المتغيرات المستقلة (مرحلة الاستثمار، معدل المردودية، معدل الأداء المالي)، غير قادرة على التنبؤ بالمتغير التابع سلوك إدارة الأرباح.

2.5 المعنوية الإحصائية للنموذج بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن معنوية الانحدار تختلف بين المتغيرات المستقلة حيث نجد أن المتغيرات التالية ليست معنوية لأن قيمة Sig أكبر من 0.05 : مرحلة الاستثمار (Sig (0.507 ، معدل المردودية (Sig (0.945 ، معدل الأداء المالي (Sig (0.940.، حيث يعتبر غير معنوية تحليل التباين للانحدار بسبب عدم معنوية جميع متغيرات النموذج.

يحتوي الجدول رقم (1) على نتائج تحليل التباين من أجل اختبار معنوية الانحدار، حيث أن الجدول رقم 02 يوضح النتائج الإحصائية للارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام الانحدار

الفرضية الصفرية تبين أن الانحدار غير معنوي أما الفرضية البديلة فتبين أن الانحدار غير معنوي، كما نجد من خلال الجدول رقم (2): أن Sig(0.917) أي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على قبول فرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة (الانحدار معنوي)، كما يبين وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة (معدل المردودية، مرحلة الاستثمار، معدل الأداء المالي) من جهة والمتغير التابع (معدل سلوك إدارة الأرباح) من جهة أخرى.

3.5 معامل الارتباط و المعنوية الإحصائية بين كل متغيرين من النموذج :

الخطي المتعدد

		إدارة الأرباح	مرحلة الاستثمار	م المردودية	م الأداء المالي
Sig	إدارة الأرباح		0.047-	0.018-	-0.018
	مرحلة الاستثمار	0.253		0.007-	-0.009
	معدل المردودية	0.401	0.458		0.852
	م الأداء المالي	0.401	0.450	0.000	

SPSS المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد مخرجات 22

انطلاقا من الجدول رقم (2) نجد ما يلي:

- معامل الارتباط سلبى (-0.009) وغير معنوي (0.450) بين معدل الأداء المالي ومرحلة الاستثمار ؛
- معامل الارتباط سالب (-0.018) و غير معنوي (0.401) بين معدل الأداء المالي و سلوك ادارة الارباح؛
- معامل الارتباط موجب (0.852) و معنوي (0.000) بين معدل الأداء المالي و معدل المردودية ؛
- معامل الارتباط سالب (-0.018) و غير معنوي (0.401) بين معدل المردودية و سلوك ادارة الارباح؛
- معامل الارتباط سالب (-0.007) و غير معنوي (0.458) بين معدل المردودية و . مرحلة الاستثمار؛
- معامل الارتباط سالب (-0.047) وغير معنوي (0.253) بين مرحلة الاستثمار و سلوك ادارة الارباح.

6. تحليل النتائج واختبار الفرضيات: يتضمن بيان تحليل وتفسير النتائج مما يبرز خلاصة اختبار الفرضيات .

1.5 تحليل النتائج: يتم تحليل النتائج من خلال تحليل طبيعة العلاقة الإحصائية وكذا العوامل التي تمثل ظروف مميزة لبيئة الاعمال الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

- مرحلة الاستثمار :

تحدد مرحلة الاستثمارية في المؤسسة من خلال مستوى اهتلاك التثبيتات حيث نميز ثلاث مراحل (الإنشاء، التوسع، الانتهاء)، و تكون التثبيتات في مرحلة الانتهاء مهتلكة كلياً وتقاس بمعدل التثبيتات الصافية منسوب إلى التثبيتات الإجمالية؛ في المقابل نجد امتيازات ممنوحة في إطار سياسة دعم وتطوير الاستثمار، كما أن عملية تجديد الاستثمارات تتيح فرصة استفادة من امتيازات ضريبية وذلك عند التعهد بإعادة الاستثمار للفائض المحقق من عملية التنازل عن عناصر التثبيتات بالإضافة إلى الإعفاء من الرسوم الجمركية بالنسبة للأصول المستوردة، وكذا إعفاء المؤسسة من رسوم القيمة المضافة المسترجعة و الناتجة عن عملية اقتناء التثبيتات، و يمكن أن تمتد تلك الامتيازات الضريبية لتشمل مرحلة الاستغلال ومن خلال الاستفادة من إعفاء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتديد مرة واحدة وتشمل كل من : (الرسم على النشاط المهني، الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح المؤسسات)، من خلال ما سبق يمكن استنتاج وجود علاقة رقابة بين إدارة الضرائب والمؤسسة الاقتصادية المستفيدة من الامتيازات .

مما سبق تستنتج ان المديرين لا يأخذون علاقة الرقابة بين إدارة الضرائب والمؤسسة الاقتصادية المستفيدة من الامتيازات كدافع لممارسة إدارة الأرباح، حيث يفسر هذا وجود علاقة ارتباط سالبة (-0.047) و غير معنوية (Sig) 0.253 = بين المتغير المستقل (مرحلة الاستثمار) والمتغير التابع (إدارة الأرباح)، مما يدل على عدم الإمكانية لاستخدام متغير مستقل (مرحلة الاستثمار) في التنبؤ بقيم إدارة الأرباح .

- معدل المردودية :

في سياق مؤسسات عمومية : فإن معظم المديرين يتلقون أجور ثابتة مقابل أداء مهامهم، يبرز غياب للحافز المتمثل في تعزيز قيم الأجور عند تحقيق أرباح أعلى اين يختفي المعنى الحقيقي للمكافآت مجلس الادارة، كما أن تحقيق الأرباح لتجسيد نمو المؤسسة لا يمثل مؤشراً أساسياً للحكم على فشل المديرين في تسيير تلك المؤسسات، حيث يعتمد في قياس مستوى فشل المديرين على مؤشرات التأخير الفادح والمسجل في عمليات الانجاز من خلال عدم إحراز مستوى مطلوب في نسبة تقدم انجاز البرامج المخصصة لتلك المؤسسات، بالإضافة إلى المؤشر السابق نجد مؤشر تحسين ظروف العمل بالخاصة بالعمال، وكذا الاهتمام بالجانب الاجتماعي من خلال رفع عدد العمال الذي يسمح بتقليل حجم البطالة.

في سياق مؤسسات خاصة : نجد أن معظم تلك المؤسسات يغلب عليها خصائص المؤسسات العائلية، حيث أن المديرين في العادة يمتلكون جزء من الحصص في رأس مال المؤسسة، هذا ما يجعل عملية تعيين أسم المدير يكون مرتبطة فقط بإتمام الإجراءات القانونية، أما فيما يخص المكافآت التي يتلقاها المديرين فتتمثل في أجور ثابتة وغير مرتبطة بحجم الأرباح.

مما سبق تستنتج المديرين لا يسعون الى تعظيم معدل المردودية لتعظيم المكافآت مما يجعله لا يمثل دافعا للمديرين لإدارة أرباح مؤسساتهم، حيث يفسر هذا وجود علاقة ارتباط سالبة (-0.018) و غير معنوية ($\text{Sig} = 0.401$)، بين المتغير المستقل (معدل المردودية) والمتغير التابع (إدارة الأرباح)، مما يدل على عدم الإمكانية لاستخدام متغير مستقل (معدل المردودية) في التنبؤ بقيم إدارة الأرباح.

كما تستنتج أن المديرين لا يسعون إلى تعظيم معدل الأداء المالي لأجل إظهار أحسن أداء اقتصادي مما يجعله لا يمثل دافعا للمديرين لممارسة إدارة أرباح مؤسساتهم، حيث يفسر هذا وجود علاقة ارتباط سالبة (-0.018) و غير معنوية ($\text{Sig} = 0.401$)، بين المتغير المستقل (معدل الأداء المالي) والمتغير التابع (إدارة الأرباح)، مما يدل على عدم الإمكانية لاستخدام متغير مستقل (معدل الأداء المالي) في التنبؤ بقيم إدارة الأرباح.

2.6 اختبار الفرضيات : يتم اختبار الفرضيات من خلال تحديد طبيعة العلاقة الإحصائية وكذا توافق النتائج مع الادبيات المرتبطة بالدراسات التجريبية للمتغيرات الدراسة مع اسقاطها على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

- مرحلة الاستثمار

يبين مؤشر مرحلة الاستثمار المرحلة التي تمر بها المؤسسة (إنشاء، توسع،...) حيث تتوفر إمكانية الاستفادة خلال هذه المرحلة من امتيازات ضريبية (دعم وتطوير الاستثمار مثلا)، مما يدل على ارتفاع مستوى الرقابة الجبائية على المؤسسات في هذه المرحل خاصة (إنشاء، توسع) ، غير أن نتائج الدراسة الإحصائية تبين وجود علاقة غير معنوية ($\text{Sig} = 0.525$) بين المتغير الإحصائي (مرحلة الاستثمار) والمتغير الإحصائي (إدارة الأرباح)، مما يدل على عدم إمكانية استخدام قيم مرحلة الاستثمار (الرقابة الجبائية) في التنبؤ بقيم إدارة الأرباح، حيث تنفي هذه النتيجة فرضية وجود علاقة لارتباط معنوية بين المتغير

الإحصائي (مرحلة الاستثمار) والمتغير الإحصائي (إدارة الأرباح)، أي أن الرقابة الجبائية لا تمثل انشغال بارز من شأنه الحد من إدارة الأرباح.

حيث تتناهى هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Daniel A. & Paul, 2008) التي خلصت إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى التشغيل للأصول الصافية واستخدام إدارة الأرباح الحقيقية حيث يمثل هذا الارتباط أهم مفسر ضمن الخصائص الاقتصادية)، و تؤكد دراسة (Vedran, Cazavan-Jenyb, & Thomas, 2008) على استخدام المديرين لمؤشر عوائد الأصول عند السعي لتحسين الأرباح المعلنة.

في المقابل نجد نتائج دراسة (Ilia D., John, & Campbell R, 2013) التي تؤكد أن المؤسسات التي تحقق مستوى مرتفع من الأصول والخصوم المتداولة تسعى إلى مواجهة تكاليف إدارة الأرباح قبل السنتين السابقتين من عملية التلاعب برأس المال العامل.

- معدل المردودية:

بغية تعظيم مكافآت الخاصة يسعى المديرون إلى إظهار أفضل أداء للمؤسسات التي يديرونها حيث يرتبط ذلك التحسين باستخدام إدارة الأرباح، في المقابل خلصت النتائج الإحصائية للدراسة إلى وجود علاقة غير معنوية ($\text{Sig} = 0.953$) بين المتغير المستقل (معدل المردودية) والمتغير التابع (إدارة الأرباح)، مما يدل على عدم إمكانية استخدام قيم المتغير الإحصائي المستقل (معدل المردودية) في التنبؤ بقيم المتغير الإحصائي التابع (إدارة الأرباح)، حيث تنفي هذه النتيجة الفرضيات التالية:

- وجود علاقة لارتباط معنوية بين المتغير الإحصائي (معدل المردودية) والمتغير الإحصائي (إدارة الأرباح) في سياق مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؛
- وجود علاقة لارتباط معنوية بين المتغير الإحصائي (معدل الأداء المالي) والمتغير الإحصائي (إدارة الأرباح) في سياق مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

من خلال ماسبق يتبين أن تعظيم معدل المردودية وتحسين معدل الأداء المالي لا يمثلان دافعين أساسيين للمديرين في المؤسسات من أجل إدارة أرباح مؤسساتهم، حيث تتباين هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Amar, 2009) التي خلصت إلى أن توزيع الأرباح يلعب دوراً أساسياً في تخفيض مستوى التدفق النقدي المتاح (مؤشر عن إدارة الأرباح) في سياق المؤسسات الفرنسية، حيث تتميز المؤسسات الفرنسية بمستوى مرتفع من التدفق النقدي المتاح نظير ضعف حاصل في معدل النمو مما يحفز المؤسسات الفرنسية

لإدارة أرباحها نحو الزيادة، ويرى (Mord, 2010) أن التوزيعات المرتبطة بالأرباح تكون في المؤسسات التي تحقق معدل مردودية مرتفع مقابل وجود ارتفاع أكثر في المستحقات الاختيارية، كما أن عينة المؤسسات التي تحقق معدل نمو مرتفع في مستوى المبيعات تنتمي إلى فئة المؤسسات الأكثر اهتمام من طرف المستثمرين حسب دراسة (Yves & Marsat, 2009).

7. خاتمة:

تختبر هذه الدراسة إمكانية تطبيق مؤشرات الأداء المالي والاقتصادي في قياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح (المستحقات الاختيارية) من خلال علاقة الارتباط الإحصائية بينهم ، وذلك ضمن بيئة أعمال تضم مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث تسمح قياس مستوى الارتباط الحاصل بين دوافع المديرين لممارسة إدارة الأرباح باستخدام المستحقات الاختيارية وذلك في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث خلصت عملية الاختبار الإحصائية في الدراسة إلى النتائج التالية :

- ان وجود مؤشر حول المستحقات الاختيارية يدل على ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لسلوك إدارة الأرباح.
 - يتم تطبيق مؤشر مرحلة الاستثمار في قياس مستوى ممارسة المؤسسات الاقتصادية لسلوك إدارة الأرباح عينة محل الدراسة؛
 - توجد إمكانية لقياس مستوى ممارسة سلوك إدارة الأرباح باستخدام مؤشر رفع المردودية في المؤسسات الاقتصادية لعينة محل الدراسة؛
 - باستخدام مؤشر الأداء المالي يمكن قياس مستوى ممارسة المؤسسات الاقتصادية لسلوك إدارة الأرباح في عينة محل الدراسة.
- من خلال ما سبق يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة تكثيف الاختبارات التجريبية لتشمل عينات من المؤسسات الأخرى مما يسمح بمقارنة النتائج المتحصل عليها، مما يعزز تأكيدها أو نفيها.
- يحتوي نموذج الدراسة على مجموعة من المتغيرات حيث يوجد متغيرات أخرى يمكن اختبارها وإدراجها من أجل تحسين مستوى التفسيري للمتغيرات.

8. قائمة المراجع:

1. bartov Eli ،givoloy Dan و Hayn Carla .(2002) .The rewards to meeting or beating earnings expectations .*Journal of Accounting and Economics* ،(33) .204-173
2. Caixing Liu .(2003) .The Effects of Firm Size on Earnings Management . *FIMA Research Center* ، p11.
3. capkuna Vedran ، anne Cazavan-Jenyb و Jeanje Thomas .(2008) . Earnings Management and Value Relevance during the Mandatory Transition from Local GAAPs to IFRS in Europe.(25) .
4. Cohen Daniel A و Zarowin Paul .(2008) .Accrual-Based and Real Earnings Management Activities around Seasoned Equity Offerings ., *New York University*.
5. Constant Djama و Jennifer Boutant .(2006) .Stratégie comptable des dirigeants et parité d'échange : le cas des fusions françaises .*Comptabilité - Contrôle - Audit 2/ ، Tome 12*) DOI : 10.3917/cca.122.0191.217-191 (
6. Dechow Patricia M و Skinner Douglas J .(2000) .Earnings Management: Reconciling the Views of Accounting Academics, Practitioners, and Regulators American Accounting .*Association Accounting Horizons 2* ، .250-235 ،(14)
7. Dichev Ilia D ، graham John و Harvey Campbell R .(2013) .Earnings Quality .*Evidence from the Field*.(7)
8. FAKHFAKH BEN Amar .(2009) .FREE CASH FLOW, GESTION DES RÉSULTATS ET GOUVERNEMENT DES ENTREPRISES : ETUDE

COMPARATIVE DES ENTREPRISES FRANCAISES ET
AMERICAINES .Thèse Doctorat UNIVERSITE DE REIMS.

9. Financial Services Agency .(2002) .revival of Japanese Economy Through Resolving Non Performing Loans Problems on Major Bank .Tokyo ،Japan.
10. leuz Christian ،Wysocki Peter D و ،Dhananjay, Nanda) .September, 2002 .(Earnings Management and Investor Protection: An International Comparison Forthcoming .*Journal of Financial Economics*.
11. Mard Yves و ،Sylvain Marsat .(2009) .La gestion du résultat comptable autour d'un changement de dirigeant en France . *Comptabilité - Contrôle - Audit 3/ ، Tome 15, . DOI : 10.3917/cca.153.0141 ،*
12. N James ،A Linda و ،J Douglas .(2006) .Earnings Momentum and Earnings Management .*Texas A&M University*.
13. Richardson Scott ،tuna İrem و ،wu Min) .October, 2002 .(Predicting earnings management: The case of earnings restatements University of Pennsylvania .*University of Pennsylvania*.
14. Roychowdhury Sugata و ،Watts Ross L .(2006) .Asymmetric timeliness of earnings, market-to-book and conservatism in financial reporting.
15. Yves Mord .(2010) .GESTION DES RESULTATS COMPTABLES : L'influence de la politique financière de la performance et du contrôle . *université d'auvergne Clermont–Ferrand*.
16. عبد الرزاق سايل، و بلال كيموش. (2021). أثر الأداء المالي والمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية: دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للفترة (2012-2018). *الاقتصاد الصناعي* ، 225-248.
17. مروان أولاد عبد النبي، و محمود عمر محي الدين. (2023). مسؤولية المدقق المالي عن التحقق من إستمرارية الإستغلال بإستخدام الإجراءات التحليلية - دراسة تطبيقية لحالة شركة الجبس ومشتقاته غرداية"spdg".- *مجلة إضافات إقتصادية* ، 7 (1)، 245-264.

الجدول رقم 03: يوضح قائمة المؤسسات الاقتصادية المكونة لعينة الدراسة

Liste des entreprises (Échantillon d'étude)			
01	ADE OUARGLA	36	SARL ENARGY TECH ECMCI
02	ATM MOBILIS	37	SARL GLOBAL TASSILI
03	BATISUD BISKRA	38	SARL LA MOUSSE DU SUD
04	BATISUD CESBATISUD OUARGLA	39	SARL LYNATEL OUARGLA
05	BATISUD CONSOLIDE	40	SARL MCTS
06	BATISUD SPA CAC	41	SARL NOUHA
07	BATISUD UNITE MEDEA	42	SARL OUADJDII BRIQUE
08	BAYAT CATERING SPA	43	SARL OURIL BAKAKA
09	E,NA,GEO	44	SARL PEROTECH MCTS
10	ENAFOR	45	SARL RAGHOUAT ELDJANOUB
11	EPE ETRACOB SPA	46	SARL SGT SUD
12	ERAD STIF MOULINS DES OASIS TGT	47	SARL TEMACINE BRIQUE
13	EURL EDIYA	48	SNC TASSILI
14	EURL MORCHED	49	SNVI SPA
15	EURL PETROFAC ALGERIA	50	SONATRACH
16	EURL SAG TASSILI	51	SONELGAZ CONSOLIDE
17	GRANDE BRIQUETERIE DES OASIS	52	SONELGAZ DD OUARGLA RURAL
18	HOTEL ELMEHRI	53	SONELGAZ DD OUARGLA URBAIN
19	HOTEL RYM	54	SPA PLGITE BATI
20	LTPSUD	55	SPA ALFAPIPE
21	MAISON DE L'ENSEIGNANT OUARGLA	56	SPA ALGERIE TELECOM
22	N P S EX SEMS OUARGLA	57	SPA ALGERIE TELECOM OUARGLA
23	PETROFAC	58	SPA BASP
24	SAIPEM CONTRACTING ALGERIE	59	SPA BATI-SUD
25	SARL BATIMENT	60	SPA BIOPHARM
26	SARL BMO TOUGGOURT	61	SPA CEVIRAL
27	SARL BRIQUE TERIE KHADIDJA	62	SPA E N T P
28	SARL BRIQUETERIE NEZLA	63	SPA E.N.S.P
29	SARL BRIQUETERIE SBMT	64	SPA HESP
30	SARL BRIQUETTERIEI SEKHER	65	SPA MESP
31	SARL BRIQUETTERIE BOUSTANE	66	SPA NAFTAL
32	SARL BRIQUETTERIE HADJA MAMA	67	SPA NCA-Rouiba SPA
33	SARL DJABRI	68	SPA SCIMAT
34	SARL DJEGHEL MOHAMED	69	SPA SDO DD ORAN
35	SARL EL HACHEMI ET FILS	70	SPA WESP

المصدر: من إعداد الباحث